حواشي التوضيح اعلم ان صه منونا وقع في مكان طلب سكوتنا فقوله
سكوتا ان اريد به المصدر النايب عن فعله اي اسكت لم يقع موقع صه
بل في موقع طلب السكوت من حيث هو فقد فات التنكير وان اريد به
المصدر المجرد عن النيابة فالامر فيه اظهر لفوات الطلب المقصود من صه
اعلم ان القبول يزول بحصول المقبول ولا يرد النقض بالمعرف باللام
لكن يشكل باسمي الفاعل والمفعول المجردين من ال فان كلا منهما نكرة و
يقبل ال الموصولة وهي معرفة لا معرفة فيفسر بها احد المعرفة لصدقه
عليها دون حد النكرة فان كلا منهما وقع موقع شي قامت له الضرب مثلا
او وقع عليه واشكل منهما المقرون بال فانهما نكرتان لقبولهما الاضافة
المعنوية كالضارب راس الجاني ولا يقبلان ال المعرفة ولا يقعان موقع
ما يقبلها بل موقع الفعل لنصهم على انهما مع ال فعل في صورة الاسم
الا ان يجاب بان الوصل بهما عارض وفيه تعذ شي وهو ان يكونا حينئذ
مجازا لاخراجهما عن موضعهما واعلم انه قد خرج بالموثرة في المعنى ال في
العلم المنقول من صفة او مصدر كحارث وفضل فانه قابل لال الا انها
لا تؤثر في معناه بل مدلول حارث والحارث وفضل والفضل سواء
تنبيه قال المصنف في المغني لم تعول المتقدمون في الضابط
الا على حصول الفائدة ورأى المتاخرين انه ليس كل احد يهتدي
الى مواطن الفائدة فتتبعوها فمن مقل مخل ومن مكثر مورد ما لا يصح
او معدد لامور متداخلة والذي يظهر انها منحصرة في عشر امور احدها
ان تكون موصوفة لفظا نحو ولعبد مومن ورجل من الكرام عندنا او
تقديرا نحو او معنى رجيل جاني لانه بمعنى رجل حقير ومن ذلك التعجب نحو
ما احسن زيدا لانه في معنى شي عظيم حسن زيدا الثاني ان يكون عاملة اما
رفعا نحو قائم الزيدان عند من اجازه او نصبا نحو امر بمعروف صدقة وافضل

منك

منك جاني ورغبة في الخير خير له جرا نحو عمل بر يزين الثالث العطف بشرط
كون المعطوف او المعطوف عليه مما يسوغ به الابتداء نحو قول معروف ومغفرة
خير طاعة وقول معروف اي امثل الرابع ان يكون الخبر ظرفا او مجرورا قدم
الخامس ان تكون عامة اما بذاتها كاسما الاستفهام والشرط او بغيرها نحو
ما رجل في الدار وهل رجل في الدار السادس ان تكون يراد بها الحقيقة
من حيث هي نحو تمرة خير من جرادة السابع ان تكون في معنى الفعل كالتعجب
نحو عجب لزيد والدعا نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين الثامن
ان يكون ثبوت ذلك الخبر للنكرة من خوارق العادة نحو بقرة تكلمت
وشجرة سجدت التاسع ان تقع بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا رجل
بالباب العاشر ان تقع في اول الجملة حالية اما بعد الواو نحو سرينا ونجم قد
اضا او دونها نحو وكل يوم لم ترا فيه يرى انتهى والنكرات تتفاوت في
التنكير مع بعضها كالمعارف تتفاوت في التعريف مع بعضها فبعضها اي
النكرات انكر اي اشد تنكيرا من بعض واذا اردت ما هو اشد من
غيره فانكرها شي وهو لغة كل ما صح ان يعلم ويخبر عنه ثم متحيز وهو ما
ياخذ قدره من الفراغ ثم جسم وهو جماعة البدن والاعضاء من الناس
وسائر الانواع العظيمة الخلق كالجسمان بالضم ثم نام من نمى ينمو نموا زاد
ثم حيوان وهو … ثم ماش … ثم ذو رجلين ثم انسان
ثم رجل وقال الاشموني انكر النكرات مذكور ثم موجود ثم محدث ثم
جوهر ثم جسم ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم فكل واحد من
هذه اعم مما تحته واخص مما فوقه فتقول كل عالم رجل ولا عكس وهكذا
كل رجل انسان الى اخره انتهى وقال صاحب البسيط وبعض النكرات
انكر من بعض فكل اسم تناول مسميات تناولا واحدا كان انكر من اسم
تناول دون تلك المسميات فعلى هذا انكر الاسما معلوم ومذكور واما

Copyright © King Saud University